



معجزة الحياة
MIRACLE OF LIFE

نبدأ من الإنسان

نلتقي في المجتمع ونبني معاً

معجزة الحياة مجتمع نعمل على بنائه من العراق، يجمع أشخاصاً يريدون أن يفهموا حياتهم بصورة أعمق، ويتعلموا من بعضهم، ويحولوا أفكارهم وقدراتهم إلى عمل يفيدهم ويفيد الآخرين. تبدأ الفكرة من الإنسان: من أسئلته واهتماماته وما يحتاجه لينمو. ثم تتسع إلى العلاقات والمبادرات والمشاريع التي يمكن أن يبنوها مع غيره.

وعي • معرفة • مشاركة • تعاون • بناء • أثر

من العراق إلى عالم تتصل فيه المعرفة بالقدرة والفرصة



01

الإنسان أولاً

فلسفتنا

نرى الحياة هبة تستحق الامتنان، وتجربة لا تختزل في المال أو العمل أو المكانة. فيها الفرح والألم والعلاقات والأسئلة والاختيارات، وفيها فرص مستمرة للتغير. والإنسان أكبر من تعريف واحد؛ ليس وظيفته وحدها، ولا دخله أو معتقده أو صورته أمام الآخرين. يستطيع أن ينمو نحو فهم أوسع لنفسه، وأن يختار كيف يعيش وما الذي يريد أن يبنيه.

لا نقدم إجابة جاهزة عن الحياة، ولا نطلب من أحد أن يعيش وفق نموذج واحد. ندعو إلى الانتباه للتجربة التي نعيشها، والتعلم منها، والبحث عن المعنى دون إنكار الصعوبات أو تجميل الألم. وفهم الذات لا يعني الانشغال الدائم بالصورة التي نريد إثباتها للآخرين؛ نريد أن نحضر في حياتنا ونفهم تجربتنا. نحن أيضاً نتعلم ونراجع أفكارنا، وتبقى بعض أسئلتنا مفتوحة.

مجتمع معجزة الحياة

الرؤية والرسالة

يتكون مجتمع معجزة الحياة من أشخاص تختلف تجاربهم ومجالاتهم، ويجمعهم الاستعداد للتعلم والمساهمة. قد يكون العضو طالباً أو باحثاً أو معلماً أو موظفاً أو رائد أعمال أو فناناً، وقد يكون في بداية الطريق ولا يحمل سوى سؤال. لا يشترط أن تأتي بمشروع مكتمل أو خبرة كبيرة؛ يمكن أن تبدأ بما تريد تعلمه، أو بما تستطيع تقديمه من معرفة أو مهارة أو وقت.

نتطلع إلى مجتمع يحترم حرية أفرادهم وفرادتهم، ويتيح لهم أن يتعاونوا رغم اختلافهم. مجتمع يستطيع فيه الإنسان أن يسأل ويتعلم ويعيد النظر، وأن ينجح دون أن يلغي الآخرين. رسالتنا أن نصل بين الأشخاص والمعرفة والفرص، ونساعد الأفكار على أن تختبر وتتطور وتتحول إلى قيمة حقيقية في الحياة.

ما الذي يجمعنا

نؤمن بأن الفرد الحر يقوي المجتمع، وأن المجتمع الذي يحترم الإنسان يساعده على النمو. لذلك لا تقوم علاقتنا على التشابه أو الاتفاق في كل شيء، بل على احترام الكرامة وحق التفكير والاختيار. نناقش الأفكار دون أن نحول أصحابها إلى خصوم، ونربط الحرية بالمسؤولية عن أثرها على الآخرين.



02

حين تصبح المعرفة عملاً

معرفة تعود إلى الحياة

نبحث في الإنسان والوعي والعلاقات والمجتمع، وفي الفلسفة والعلم والتاريخ والاقتصاد والتكنولوجيا والطبيعة. ونفسح مكاناً للأسئلة المتعلقة بالروح والمعنى، مع احترام تنوع المعتقدات والتجارب. معجزة الحياة ليست ديداً أو طائفة أو حزباً سياسياً، ولا تدعي امتلاك الحقيقة النهائية.

نميز بين الرأي والتجربة الشخصية والفرضية والدليل العلمي. قد تساعدنا تجربة فردية على الفهم، لكنها لا تكفي وحدها لإثبات ادعاء عام. نسأل ونبحث ونختبر، ونقبل تغيير موقفنا عندما تظهر معرفة أفضل. وما نتعلمه نريد أن يعود إلى حياتنا: إلى عادة نراجعها، أو علاقة نفهمها، أو مهارة نشاركها، أو خطوة نبدأ بها مشروعاً.

كيف نعمل

من الفكرة إلى العمل

نسأل ونبحث، ونحدد ما نريد تغييره وما نملكه من موارد، ونجمع فريقاً مناسباً. نختبر الفكرة على نطاق يمكن التعامل معه، ثم نراجع النتائج ونطور ما يحتاج إلى تحسين. لا نتوسع لمجرد الرغبة في أن يصبح المشروع أكبر؛ نتوسع عندما تدعم التجربة ذلك. وإذا لم تتجح خطوة، نحاول فهم السبب والاستفادة منه في الخطوة التالية.

نريد أن تصبح معجزة الحياة بيئة تساعد الأفكار على الانتقال إلى الواقع. قد تبدأ المبادرة من حاجة تعليمية أو اجتماعية أو بيئية، وقد تكون مشروعاً اقتصادياً أو ثقافياً أو تقنياً. المهم أن نفهم الحاجة قبل اقتراح الحل، وأن نجد الأشخاص الذين تتكامل قدراتهم، ثم نبدأ بخطوة يمكن اختبارها والتعلم منها.

كيف نفهم الأثر

بهذه الطريقة يمكن أن يلتقي صاحب الفكرة بمن يملك مهارة أو معرفة أو علاقة تساعد، ويمكن أن يتحول التعلم المشترك إلى مبادرة تخدم حاجة واضحة. نطمح إلى تطوير هذا الاتصال بين الإنسان والفرصة، وبين المشروع والموارد، بحيث لا تبقى النوايا الجيدة منفصلة عن القدرة على التنفيذ.

نسأل بعد كل تجربة: ماذا تغير، ومن استفاد، وما الذي تعلمناه؟ قد يظهر الأثر في مهارة اكتسبها شخص، أو فرصة عمل، أو مشروع استمر، أو تحسن اجتماعي أو بيئي. نسعى إلى فهمه وقياسه بما يناسب طبيعة كل مبادرة. وليس حجم الأثر وحده ما يحدد قيمته؛ فقد تكون خطوة صغيرة في حياة إنسان بداية لشيء يستمر ويتسع.



03

نبني من واقعنا

من العراق إلى العالم

نبدأ من العراق لأن البداية لها معنى، ولأننا نريد أن نعمل من واقع نعرفه وننتمي إليه. نستحضر إرثه الحضاري والمعرفي، لكن احترام هذا الإرث يدعونا إلى الإضافة إليه، لا الاكتفاء بتذكره. نريد أن يشارك الإنسان اليوم في كتابة فصل جديد بقدرته على التفكير والتعلم والإبداع والعمل.

الانطلاقة الثالثة

العمل وصناعة القيمة

العمل جهد إنساني، والمشروع يقوم على أشخاص يتعلمون ويخاطرون ويتحملون المسؤولية. نريد أن يسهم النشاط الاقتصادي في توسيع الفرص وبناء القدرة على الاعتماد على النفس، من خلال المهارات والعمل والمشاريع والشراكات. التمكين بالنسبة لنا قدرة تستمر، وليس حلاً مؤقتاً لاحتياج اليوم.

نعبر بهذا الاسم عن طموح لنهضة تبدأ من الإنسان نفسه. نهضة تستفيد من العلم والتكنولوجيا والعمل، وتحفظ بمكان للمعنى والوعي والجانب الروحي. تجمع الهوية بالانفتاح، والنمو الاقتصادي بالمشاركة، والحرية بالمسؤولية. نريد أن ينمو الإنسان في قدرته على بناء أشياء تستحق أن تُبنى، وأن يرى نفسه شريكاً في المستقبل الذي يعيشه.

ومن مجالات البحث لدينا تطوير نماذج تتيح لمن يساهم في صناعة قيمة إضافية أن يشارك فيها. قد تجمع هذه النماذج بين أجر عادل، ومشاركة في الأرباح، وإمكانية المشاركة في الملكية. لا نطرحها وصفة جاهزة، ولا نلغي دور رأس المال أو الملكية الخاصة؛ نريد اختبار ما يمكن تطبيقه في البيئة العراقية وفق قواعد واضحة ومعايير معلنة واستحقاق تدريجي، وبما يتوافق مع القانون والواقع الاقتصادي.

الفكرة التي تبدأ في مكان يمكن أن تصبح تجربة يتعلم منها آخرون. لذلك نتطلع إلى نمو معجزة الحياة إلى شبكة من الأشخاص والمجموعات والمبادرات والمشاريع، تتبادل المعرفة وتتيح فرصاً للتعاون داخل العراق وخارجه. لا نريد فرض نموذج واحد على مجتمعات مختلفة؛ نريد المشاركة في حوار وعمل يحترمان خصوصية كل إنسان ومكان.

مسؤوليتنا تجاه الطبيعة

نرى الإنسان جزءاً من الطبيعة، لا خارجها. قدرته على الفهم والاختيار تمنحه مسؤولية تجاه الكائنات والموارد التي يتشارك معها الحياة. لذلك يمتد احترام الحياة إلى طريقة العمل واستخدام الموارد، وإلى أثر ما نبنيه على المجتمع والبيئة.



04

مكانك في الرحلة

العضو شريك في المجتمع

التعاون عندنا لا يلغي استقلال الإنسان، والمشاركة ليست ترتيباً لقيمة الأعضاء. يمكن أن تكون صاحب خبرة في مجال ومتعلماً في آخر، وأن تقود مبادرة اليوم ثم تحتاج إلى مساعدة غداً. نهتم بما لديك وما تحتاجه معاً، لأن العلاقة بين القدرة والاحتياج هي التي تفتح فرصاً حقيقية للتعاون.

كيف تبدأ معنا

يمكن أن تبدأ بسؤال أو فكرة أو رغبة في التعلم. تعرف إلى المجتمع، وشارك ما يهيك، وما تحتاجه، وما تستطيع تقديمه. قد تجد شخصاً تتعلم منه، أو شريكاً تتكامل معه، أو مبادرة تريد المساهمة فيها. نرحب أيضاً بالحوار مع الجهات وأصحاب المشاريع الذين يرون فرصة لعمل مشترك، على أن تتضح الحاجة والأدوار والموارد والنتائج المنتظرة.

مكان التقنية في رؤيتنا

نطمح إلى استخدام التقنية لتسهيل الوصول إلى المعرفة والأشخاص والفرص، وربط المبادرات بمن يستطيع المساهمة فيها. التقنية وسيلة لخدمة الإنسان وتقوية العلاقات الحقيقية، وليست غاية أو بديلاً عنها. وما نبنيه يمكن أن يتغير مع التجربة؛ لا نقدم أنفسنا باعتبارنا وصلنا إلى صيغة نهائية.

التعاون والشراقات

نرحب بالحوار مع الأفراد والجهات التعليمية والثقافية والمجتمعية وأصحاب المشاريع الذين تتقاطع اهتماماتهم مع رؤيتنا. يبدأ التعاون من حاجة مشتركة، وأدوار وموارد واضحة، وخطوة عملية نستطيع تقييمها وتطويرها معاً.

ابدأ بسؤال أو فكرة أو رغبة في التعلم

www.miracleoflifeiq.com

connect@miracleoflifeiq.com